

النهاية في غريب الأثر

- { هنا } ... فيه [ستكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُمَشِي إِلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُفَرِّقَ جَمَاعَتَهُمْ فَاقْتُلُوهُ] أي شُرُورٌ وفساد . يقال : في فلان هَنَاتٌ . أي خِصَالٌ شَرٌّ ولا يقال في الخَيْرِ وواحدٌها : هَنَاتٌ وقد تُجْمَعُ عَلَى هَنَوَاتٍ وَقِيلَ : وَاحِدٌهَا : هَنَاتَةٌ تَأْنِيثٌ هَنٍ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ كُلِّ اسْمٍ جُنْسٍ .
- ومنه حديث سَطِيحٍ [ثم تكون هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ] أي شَدَائِدٌ وَأُمُورٌ عِظَامٌ .
- وفي حديث عمر [أنه دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ هَنَاتٌ مِنْ قَرَطٍ] أي قَطَاعٌ مُتَفَرِّقَةٌ .
- وفي حديث ابن الأَكُوْعِ [قال له : أَلَا تُسْمِعُنَا مِنْ هَنَاتِكَ] أي من كَلِمَاتِكَ أَوْ مِنْ أَرَاجِيْزِكَ . وفي رواية [من هُنْدِيَّاتِكَ] عَلَى التَّصْغِيرِ . وفي أُخْرَى [من هُنْدِيَّهَاتِكَ] عَلَى قَلَابِ الْيَاءِ هَاءً .
- (س) وفيه [أنه أقام هُنْدِيَّةً] أي قَلِيلًا مِنَ الزَّمَانِ وَهُوَ تَصْغِيرُ هَنَاتَةٍ . وَيُقَالُ هُنْدِيَّةً أَيْضًا .
- ومنه الحديث [وَذَكَرَ هَنَاتَةً مِنْ جَبْرَانِهِ] أي حَاجَةً وَيُعْيِدُّ بِرُ بَهَا عَنِ كُلِّ شَيْءٍ .
- (س) وفي حديث الإفك [قُلَّتْ لَهَا : يَا هَنَاتَاهُ] أي يَا هَذِهِ وَتُفْتَحُ الذُّونُ وَتُسَكَّنُ : وَتُضَمُّ الْهَاءُ الْآخِرَةُ وَتُسَكَّنُ وَفِي التَّثْنِيَّةِ هَنَاتَانِ وَفِي الْجَمْعِ : هَنَوَاتٌ وَهَنَاتٌ وَفِي الْمَذَكَّرِ : هَنٌ وَهَنَانٌ وَهَنُونَ . وَلِئِنْ تَلَّحِقَهَا الْهَاءُ لِجَبَانِ الْحَرَكَةِ فَتَقُولُ : يَا هَنَاهُ وَأَنْ تَشْبِعَ الْحَرَكَةَ فَتَصِيرُ أَلِفًا فَتَقُولُ : يَا هَنَاهُ وَلِئِنْ ضَمَّ الْهَاءُ فَتَقُولُ : يَا هَنَاهُ أَقْبَلُ .
- قال الجوهري : [هذه اللَّفْظَةُ تَخْتَصُّ بِالذِّدَاءِ] .
- وقيل : معنى يا هَنَاتَاهُ : يَا بَلَاهَا كَأَنَّهَا نُسَبِتُ إِلَى قِلَابَةِ الْمَعْرِفَةِ بِمَكَائِدِ النَّاسِ وَشُرُورِهِمْ .
- ومن المذَكَّرِ حَدِيثُ الصُّبَيْيِّ بْنِ مَعْبُدٍ [فَقُلَّتْ : يَا هَنَاهُ] إِنْ سِيَّ حَرِيصٌ عَلَى

[الجهاد]